

السلوك التوكيدي لربات الأسر وعلاقته بإدارتهن للخلافات الزوجية

The Assertive behavior to behavior of Housewives and its relationship to their management of marital disputes

سماح جوده علي وهبه

مدرس إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر، slwan22@yahoo.com

كلمات دالة Keywords:

السلوك التوكيدي
Assertive Behavior
توكيد الذات
Self-Assertion
الخلافات الزوجية
Marital Disputes
إدارة الخلافات الزوجية
أساليب إدارة الخلافات
Disputes Management
ربة الأسرة
Housewife

ملخص البحث Abstract:

يتمثل السلوك التوكيدي في كثير من السلوكيات التي تنعكس إيجاباً على شخصية الأفراد المؤكدين لذاتهم، فربة الأسرة التي تنفق على المهارات التوكيدية في حياتها اليومية، تفشل في التعبير عن افكارها ومشاعرها وتفشل في المطالبة بحقوقها، فعلى ربة الأسرة ألا تقف مكتوفة الأيدي أمام الخلافات التي تواجهها داخل الأسرة وخارجها بل يجب أن تتدخل لحلها لأنها إذا أهملت الخلاف أو أغفلت عن مواجهته فإنه قد يتسع ويكبر وقد يتحول إلى تراكمات داخل الأسرة ويمنع الأسرة من تحقيق أهدافها أو التعاون بين أفرادها لتحقيق تلك الأهداف، فربة الأسرة التي تستطيع إدارة الخلافات داخل الأسرة وخارجها بدرجة عالية من الكفاءة يمكن أن تجعل أفراد الأسرة متعاونين بدرجة كبيرة وتدفعهم لتحقيق أفضل أداء ممكن، ولذا هدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين السلوك التوكيدي لربة الأسرة وإدارة الخلافات الزوجية لديها، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٤) من ربات الأسر، من الريف والحضر، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتكونت أدوات البحث من استمارة البيانات العامة للأسر، استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة، واستبيان إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة، وبعد تجميع هذه البيانات تم تصنيفها وتبويبها واستخدام المعاملات الاحصائية المناسبة ببرنامج spss وصولاً إلى النتائج، واتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين السلوك التوكيدي لربة الأسرة وإجمالي إدارة الخلافات الزوجية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف والحضر في كل من إجمالي السلوك التوكيدي لربة الأسرة، إجمالي إدارة الخلافات الزوجية، توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إجمالي السلوك التوكيدي لصالح العاملات، عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في إجمالي استبيان السلوك التوكيدي تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة، وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في إجمالي استبيان إدارة الخلافات الزوجية تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى المرتفع. وقد قدم من خلال الدراسة مجموعة من التوصيات والتي كانت أهمها: أهمية عقد دورات تدريبية بمراكز مختصة من قبل مختصين اجتماعيين في مجال العلاقات الأسرية بهدف نشر الوعي بأهمية السلوك التوكيدي في حياة ربة الأسرة من خلال تعميق المفاهيم الصحيحة وانعكاسها على الحياة الزوجية للحد من المشكلات الأسرية، ضرورة القيام بورشات عمل توعوية وتدريبية من قبل المراكز الأسرية لأهم الأساليب الفاعلة في إدارة الخلافات الزوجية لتحقيق انخفاض في مستوى الخلافات بكافة أنواعها، تفعيل مكاتب التوجيه والارشاد الأسري للقيام بدورها في حل الخلافات الأسرية.

Paper received 16th August 2021, Accepted 7th October 2021, Published 1st of November 2021

مقدمة Introduction

نشأت الحاجة إلى تفسير السلوك المؤكد للذات من خلال استجابة الفرد وتعامله مع المواقف التي تقابله بدءاً من المحادثة وطريقة الرد على الآخرين، ومقارنتها بالسلوك العدواني والسلوك الغير مؤكد للذات، ذلك أن أنماط السلوك الثلاثة تشكل خطاً متصلاً (أحمد أبو

أسعد وأنس الضلعين، ٢٠١٣: ٥٣).

وقد فرق العديد من العلماء بين ثلاثة أنماط من الاستجابات السلوكية : هي سلوك مؤكد يتسم بالتعبير عن الذات، واحترام حقوق الآخرين في التعبير عن ذاتهم، وسلوك غير مؤكد سلبي والذي يظهر عندما يترك الفرد المجال للآخرين ليعتدوا على حقوقه، وسلوك عدواني ويظهر من خلال التعدي والهجوم على الآخرين (Dietz & Abrew, 2005: 94).

ويرتكز توكيد الذات على تقدير الذات أي رؤية الفرد نفسه وما فيها من قدرات وكفاءات وتقييم الفرد لتقدير الآخرين له، ومدي احترامهم له ومكانته عندهم، فالمتزن يقدر نفسه حق قدرها دون غطرسة، بخلاف المتكبر (Chen & li, 2000: 401).

ودراسة تأكيد الذات لها أهمية كبيرة في مساعدة الأفراد على التصرف بمهارة اجتماعية، على اعتبار أنها تنمي الذات، في حين التصرف بشكل غير مؤكد للذات يعتبر هزيمة وإحباطاً لها، فالأشخاص المؤكدون لذاتهم يثقون بقدراتهم، ويمتلكون حساً عاماً بالقدرة على الضبط والعمل بأساليب واقعية ومنطقية، وعندما يتعرض الشخص المؤكد لذاته للفشل في تحقيق توقعاته، فإن ذلك لا يؤثر على دافعيته، بل يسعى لتحقيق وإنجاز مهام أخرى، وعلي العكس من ذلك يكون عدم تأكيد الذات حيث يتركز القلق والإحباط والاكتئاب والاضطراب الانفعالي نتيجة لما يردده الفرد لذاته من جمل وعبارات وأفكار لا عقلانية ولا واقعية ولا تقوم على خبرة

تجريبية دقيقة (باسم دحache، ٢٠٠٨: ١٣).

فالسلوك التوكيدي تكمن أهميته في كونه يجعل الفرد يتجنب أو يمارس جانب من السلوك وهي التعبير عن المشاعر السلبية على أنها عدوانية كما تكمن أهميته في جعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة المشكلات، وفق سلوكيات مناسبة وغير منحرفة، بحيث يحول دون انخفاض القدرة على التصرف بصورة مؤكدة للذات، كما أن انخفاض القدرة على توكيد الذات يؤدي إلى احتمال تورط الفرد في أداء أنواع من السلوك، تعتبر منحرفة وربما ضارة تؤدي به إلى العجز عن مواجهة مشكلاته أو الأشخاص الذين يؤذونه (محمد العلمي، ٢٠١٥: ٢٤-٢٥).

وبشير (94 : 2005) Dietz & Abrew إلى أن السلوك التوكيدي يتمثل في كثير من السلوكيات التي تنعكس إيجاباً على شخصية الأفراد المؤكدين لذاتهم ومنها : الدفاع عن الحقوق الشخصية أو المهنية أو غيرها، التصرف من منطلق نقاط القوة، وليس نقاط الضعف، وحماية الفرد من أن يكون ضحية لأخطاء الآخرين، والقدرة على اتخاذ قرارات مهمة، وحاسمة وبسرعة مناسبة وبكفاءة عالية، والقدرة على قول " لا " عندما أريد أن أقولها، وتنمية مهارات التفاوض.

لذلك علماء النفس يرون أن الفرد يجب أن يحظى بتوكيد ذاته والاعتراف بها على طول مراحل حياته المختلفة ونموه وأن يفرض على الآخرين الاعتراف بحقوقه ولكن بطريقة إيجابية لا تجعله يضيع حقوقه أو يتعدى على حقوق الآخرين (إيمان الطائي، ٢٠١٠: ٤).

لذلك يمكن القول بأن نجاح الشخص في الأسرة وحياته العامة مرتبط ارتباطاً قوياً بقدرته في السيطرة على نفسه وتلبية حاجاته الشخصية عن طريق المطالبة والدفاع والتعبير عن حقوقه والابتعاد

بدرجة كبيرة وتدفعهم لتحقيق أفضل أداء ممكن (زايه العبياني، ٢٠١١: ٢).

وتتضح أهمية إدارة الخلاف من كونه يتعلق بالسعي لما هو أفضل في بناء المجتمعات فهو أسلوب يهدف إلى خلق تواصل بين أفراد المجتمع وبالتالي بين أفراد الأسرة باعتبارها جزء أساسي من المجتمع والمكون الأساسي له (بدر الرشيدى، ٢٠١٠: ٣).

حيث أوضحت دراسة صفاء الجعافرة (٢٠١٣: ١٢٨) وجود علاقة ارتباطية بين أساليب إدارة الخلاف (التعاون، التجنب، المجاملة) والإبداع الإداري لدى الأفراد عينة الدراسة.

كما أوصت دراسة شيماء الجوهري (٢٠٢٠: ٧٧) بتصميم برامج إرشادية تُعنى بتنمية استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى المرأة وذلك بهدف نشر الوعي بأسس إدارة الخلاف بين الزوجين بطريقة إيجابية لتحسين نوعية الحياة.

فالخلافات أمر حتمى فى سائر الأسر وتتوقف كفاءة وفاعلية ربة الأسرة على عوامل ومتغيرات من بينها كيفية تسوية الخلافات، والعمل على الاستفادة من النواحي الإيجابية للخلافات، وذلك من خلال اختيار الأسلوب المناسب لإدارتها، وفق موقف الخلاف الذى تتعامل معه ربة الأسرة وبما يحقق أهداف الأسرة ككل (لينا طه، ٢٠١٣: ٣).

وأوصت دراسة الفقعاوى (٢٠١٧: ٢٠٥) بضرورة دراسة وتشخيص مواقف الخلاف قبل الشروع فى استخدام الإستراتيجية التى سيتم إدارة الخلاف من خلالها.

حيث تلجأ ربات الأسر فى إدارتها للخلافات إلى أساليب وطرق متنوعة إذ أنه لا يوجد أسلوب أو طريقة واحدة يمكن إتباعها فى كل الأحوال ويرجع هذا إلى أن فاعلية أى طريقة دون غيرها مرتبط بعدة متغيرات يجدر الانتباه إليها فى عملية حل الخلافات، فهناك موضوع الخلاف، وكذلك أطراف الخلاف وما يحملونه من فروق فردية وشخصيات متباينة، والظروف التى ينشأ فيها الخلاف، كل ذلك يؤثر على الطريقة التى تتبعها ربة الأسرة لإدارة الخلافات .

حيث أوصت دراسة نهى العاصي (٢٠١٩: ٢٥٠) بعقد دورات تدريبية تتعلق بكيفية التعامل مع ظاهرة الخلاف ، والإستخدام الفعال لأساليب إدارة الخلافات.

ومن الأساليب التى يمكن أن تتبعها ربة الأسرة فى إدارتها للخلافات التفاوض، فيعتبر التفاوض شكلاً متطوراً من أشكال الاتصال البشري يقوم على نوع من الثقة بين طرفي المفاوضة لتبادل ونقل المعلومات والأفكار، وعلى الفرد أن يسيطر على الحوار الداخلي لنفسه بالإضافة إلى مراقبة ذاتية لتعبير وجه ونبرات صوت الطرف الآخر حتى لا تفوته أي رسالة أو فكرة أو تعبير قد يساعد على الحوار أو التفاهم معه (أبو المجد الشوريجي، ٢٠٠٢: ١٩٩).

وأثبتت دراسة عبيد المنعم وشيرين فريحات (٢٠١٨) أهمية استراتيجية التفاوض لحل الخلافات والصراعات الأسرية وأن الزوجات الأكثر قدرة على التفاوض هن الأجدر على التوصل لحلول مرضية للمشكلات

ومن أساليب إدارة الخلافات أيضاً التعاون وفيه تقوم ربة الأسرة بمناقشة المشكلة بشكل مفتوح مع الطرف الآخر، وتتبادل المعلومات إلى أن يتم التوصل إلى قرار يكون الجميع فيه رابحين وتتعاون ربة الأسرة مع الأطراف المختلفة لتحقيق مطالبهم (حسين حريم، ٢٠٠٦: ٢٥٢)، وفى هذه الطريقة تعتمد ربة الأسرة على بذل الجهد من أجل تدعيم اعتقاد أفراد الأسرة بأن أهدافهم مشتركة وليست مستقلة عن بعضها، الأمر الذى يدفع أفراد الأسرة إلى مناقشة الإختلافات الموجودة بكل صراحة ووضوح مما يسهل عليهم إيجاد طرائق ابتكارية لحل الخلافات (عامر عوض، ٢٠٠٨: ٢٧٦).

كما أوضحت دراسة مزروق (٢٠١١: ١٢٤) أن استراتيجية التعاون تمتاز بالدراسة الدقيقة لأسباب الخلاف وتحليل لأبعاد المشكلة ومواجهة الأطراف المختلفة مع بعضهم البعض من خلال جو يسوده الهدوء وتقديم الحلول الموضوعية .

عن المشاعر السلبية والعزلة النفسية ورفع معنوياته النفسية والوصول إلى قمة التوكيد في ذاته بعيداً عن الخضوع ويصبح بذلك فرداً ناجحاً معتمداً على نفسه ومحققاً لطموحاته وأهدافه دون التعدي على حقوق ومشاعر الآخرين من حوله (نصر الدين محمد وفمان محمد، ٢٠١٤: ١٤٦).

ولأن ربة الأسرة لها مكانة مهمة في أسرتها فهي تساهم بكل طاقتها في رعاية بيتها وأفراد أسرتها باعتبارها الأم التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية الأبناء بالدرجة الأولى كما أنها تمثل الزوجة التي ترعى زوجها وتعمل على تحقيق متطلباته (زينب جفومة، ٢٠١٦: ١).

ونظراً لتعدد الأدوار التي تقوم بها ربة الأسرة ظهرت العديد من المشكلات والضغوط مما أثر ذلك على استقرارها وحياتها الهادئة حيث أصبحت عرضة للكثير من الإضطرابات النفسية الناتجة من الظروف الحياتية مما يؤثر عليها ويجعلها غير قادرة على تحقيق أهدافها، لذا وجب على ربة الأسرة أن يكون لديها قدر من الثبات والميل والحفاظ على هدوئها وإتزانها الداخلي عند التعرض للضغوط وحتى تستطيع مواجهة تلك المواقف الضاغطة يجب أن تتوفر لديها مجموعة من السمات والخصائص التوكيدية (برريقة علي، ٢٠١٧: ٤٩).

فربة الأسرة التي تفنقز إلى المهارات التوكيدية في حياتها اليومية، تفشل في التعبير عن أفكارها ومشاعرها وتفشل في المطالبة بحقوقها الشخصية، قد يؤدي ذلك إلى ضغوط نفسية لديها كالشعور بالعجز والاغتراب والوحدة النفسية، وفي النهاية سيطرة الآخرين عليها (نصر الدين محمد وفمان محمد، ٢٠١٤: ١٤٥).

لذلك يعتبر توكيد الذات من الأمور الدالة على الصحة النفسية وضعف توكيد الذات يؤثر سلباً على الزوجة فيزيد من الإكتئاب والقلق والخوف وبالتالي مضاعفات اجتماعية ووظيفية، كل هذا يؤدي إلى تقليل تقدير الذات على المدى البعيد، وقد تطرأ تطورات خلال الزواج مثل الركود والملل والجمود وتؤدي إلى الخلافات الزوجية .

فعلى ربة الأسرة ألا تقف مكتوفة الأيدي أمام الخلافات التى تواجهها داخل الأسرة وخارجها بل يجب أن تتدخل لحلها لأنها إذا أهملت الخلاف أو أغفلت عن مواجهته فإنه قد يتسع ويكبر وقد يتحول إلى تراكمات داخل الأسرة ويمنع الأسرة من تحقيق أهدافها أو التعاون بين أفرادها لتحقيق تلك الأهداف .

وتتفاوت الخلافات بين الزوجين في حدتها وقوتها وطبيعتها من أسرة لأخرى، وتتفاوت طرق تصفيتها، ودور كل واحد من أفرادها ومساهماتهم في تسوية النزاعات والتي تتأثر بعدة متغيرات أهمها: طبيعة العلاقة بين الزوجين، ومستوى تعليمهما، وطبيعة العمل الذي تقوم به المرأة ومدى مردوده المادي على الأسرة، ومدى تدخل الأقارب في شؤون الزوجية، ومدى قوة المشكلة ونوعها (علياء شكري وآخرون، ٢٠٠٠: ٣٦٠).

وعندما تستمر الخلافات الزوجية فترات طويلة تنعكس على سلوك وتصرفات الزوجين سلباً وتتفاقم مع الزمن مما قد يؤدي إلى عدم التوافق بين الزوجين وتهديد الاستقرار الاجتماعي والنفسى للأسرة ككل، وتنقل آثارها إلى الأطفال أيضاً وقد يصل الأمر إلى الصراع والعناد بين الزوجين ثم إلى الطلاق (عبد العزيز الجهني، ٢٠٠٥: ١).

فكثير من الأحيان لا تأخذ الزوجة أي خطة من جانبها عندما ينشب نزاع بينها وبين زوجها، بل تلجأ إلى السكوت وتحلي بالصبر حتى لا يؤدي نتمزها إلى مزيد من غضب الزوج مما يدفعه إلى طلاقها، وهذا الأسلوب في حل الصراع وإدارته يسلب الزوجة إرادتها، ويشل قدرتها على التفكير، فيحولها إلى كائن عديم التفكير، وغير منتج وغير مساهم في أمور الأسرة وحل مشاكلها (علياء شكري وآخرون، ٢٠٠٠: ٣٦٠).

فربة الأسرة التى تستطيع إدارة الخلافات داخل الأسرة وخارجها بدرجة عالية من الكفاءة يمكن أن تجعل أفراد الأسرة متعاونين

السلوك التوكيدي لربة الأسرة، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة تبعاً لكل من (مستويات عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة) .

أهمية البحث Significance :

تتمثل أهمية البحث في الآتي:-

- 1- إثراء الجانب العرفي والعملية لربة الأسرة وما يرتبط به من سلوكيات توكيدية تحتاجها ربة الأسرة في حياتها للتعامل مع المحيطين .
- 2- أصبحت الخلافات الزوجية في الآونة الأخيرة من أهم المشكلات الأسرية المعروضة علي كافة الأصعدة، وقد يرجع ذلك لكثرة المشكلات الاجتماعية التي تحيط بالأسرة، بل وأخطرها علي الأسرة والمجتمع، ومن ثم لا بد من الاهتمام بها ودراساتها .
- 3- ما يمكن أن ينتج عن هذه الدراسة من دراسات وبحوث يمكن أن يتناولها الباحثون مستقبلاً خاصة وأن هذه الدراسة تحتاج للعديد من الدراسات الميدانية لاختلاف أبعادها وتداخل العوامل المؤثرة فيها وآثارها علي المجتمع.
- 4- الاستفادة من نتائج الدراسة في تفعيل برامج إرشادية علي المستوى الوقائي والعلاجي للخلافات الأسرية .
- 5- وأيضاً الاستفادة من نتائج الدراسة في تفعيل برامج تدريبية لربات الأسر لاكتساب المهارات التوكيدية وكيفية ممارسة السلوك التوكيدي في مواقف الحياة المختلفة .
- 6- عدم وجود دراسات كافية في حدود علم الباحثة تناولت السلوك التوكيدي لربة الأسرة، فعلم هذه الدراسة تساعد في تزويد المكتبة العربية بما جد من الدراسات الميدانية الحديثة فيما يختص بالسلوك التوكيدي لربة الأسرة وعلاقته بإدارة الخلافات الزوجية .
- 7- تكمن أهمية الدراسة في اقتراح بعض الآراء والتوصيات من خلال نتائج الدراسة إلي المسؤولين من أجل المحافظة علي مجتمعنا وتخفيف من آثار بعض المشكلات التي تتعرض لها الأسرة وتخليص المجتمع من آثارها .

النمط البحثي Research Style:

أولاً : الفروض البحثية Hypotheses:

الفرض الأول : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي لربة الأسرة، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (التفاوض - التجنب - التعاون، إجمالي إدارة الخلافات الزوجية) لدى ربات الأسر عينة الدراسة .

الفرض الثاني : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لربات الأسر عينة الدراسة (عمر الزوجة - عمر الزوج - مدة الزوج - وظيفة الزوج - الدخل الشهري للأسرة) وكل من السلوك التوكيدي لربة الأسرة، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (التفاوض - التجنب - التعاون -، إجمالي إدارة الخلافات الزوجية) .

الفرض الثالث : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف والحضر في كل من السلوك التوكيدي، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة .

الفرض الرابع : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من السلوك التوكيدي، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة .

الفرض الخامس : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من السلوك التوكيدي لربة الأسرة، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة .

الفرض السادس : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من السلوك التوكيدي لربة الأسرة، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوي التعليمي للزوج .

الفرض السابع : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من السلوك التوكيدي لربة الأسرة، وإدارة الخلافات

ومن الأساليب أيضاً أسلوب التجنب وفيه تنسحب ربة الأسرة من المواقف كي لا تواجه الخلاف.

ويقصد به عدم مواجهة الخلاف، ويتميز باهتمام قليل بالنفس وبالأطراف الأخرى، وبموجب هذا الأسلوب فإن اهتمامات كل الأطراف لا تعتبر ولا تتابع، إذن اهتمام قليل بالأفراد وبالإنجاز أيضاً (زياد المعشر، ٢٠٠٥: ٤٤)، ويمكن أن يكون هذا الأسلوب مناسباً إذا كانت قضية الخلاف ثانوية أو حينما تكون المواجهة تفوق العوائد في حل المشكلة (حسين حريم، ٢٠٠٤: ١٨٧).

واهتمت دراسة **روح الفواد إبراهيم (٢٠٠٢)** بالكشف عن أسباب الخلافات الزوجية من وجهة نظر الأزواج والزوجات ومعرفة نظرتهم للحياة ومدى تأثرهم بالخلافات، حيث توصلت الدراسة إلي أن الخلافات الزوجية تتأثر بعمل المرأة وأن الزوجة غير العاملة تتمتع بمستوي من الرضا

واوصت بعض الدراسات بضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات لمعالجة الظاهرة المدروسة من قبل التخصصات المختلفة (**غادة الطريف، ٢٠٠٨**) .

كما أوصت بعض الدراسات أنه في مواجهة التصدعات المستقبلية في العلاقة الزوجية، ولدرء أي اضطراب ينشأ نتيجة تعارض الدور المنوط بكل من الزوجين، كان لا بد من الوقاية ممثلة في تأهيل كلا الزوجين وتوعيدهم المسؤولية للزوج وتبعاته، وتعريفهم بحقوق وواجبات كل منهما، وإكسابهم قيم الحب والتعاطف والتعاون، وهي القيم اللازمة للتوافق والتراضي في العيش المشترك، واستمرار ديمومة الحياة الأسرية (**أمينة بنجر، ٢٠١٠: ١١**) .

لذلك جاء البحث الحالي ليدعم مدي ضرورة تمتع ربة الأسرة بالسلوكيات التوكيدية في حياتها ليساعد ذلك في مواجهة الخلافات الزوجية التي تنشأ مع الزوج وتؤثر علي الحياة الأسرية، فالسلوك التوكيدي لربة الأسرة لم يحظ بالاهتمام المنشود للبحث والدراسة وذلك في حدود علم الباحثة، مما يؤكد أننا في حاجة ماسة لمزيد من البحوث والبيانات العلمية الدقيقة عن أهمية وضرورة اكتساب الزوجة للمهارات التوكيدية من أجل رسم صورة واضحة عن إمكانية مواجهة وحل الخلافات الزوجية، ومن هنا انبعت فكرة البحث الحالي لدراسة السلوك التوكيدي لربة الأسرة وعلاقته بإدارة الخلافات الزوجية لديها .

مشكلة البحث Statement of the Problem

تتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :
ما العلاقة بين السلوك التوكيدي لربة الأسرة وإدارة الخلافات الزوجية لديها بمحاورها الثلاثة ؟

أهداف البحث Objectives :

يهدف هذا البحث بصفة رئيسة الى دراسة العلاقة بين السلوك التوكيدي لربة الأسرة و إدارتها للخلافات الزوجية، **وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية :-**

- 1- تحديد مستوى السلوك التوكيدي لربة الأسرة، ومستوى إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها .
- 2- دراسة العلاقة بين السلوك التوكيدي لربة الأسرة وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة.
- 3- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية لربات الأسر عينة الدراسة (عمر الزوجة - عمر الزوج - مدة الزوج - وظيفة الزوج - الدخل الشهري للأسرة) والسلوك التوكيدي لربة الأسرة وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة .
- 4- الكشف عن الفروق بين ربات الأسر من الريف والحضر في كل من السلوك التوكيدي لربة الأسرة، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة .
- 5- الكشف عن الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من السلوك التوكيدي، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة .
- 6- قياس أوجه التباين بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من

شخص ما لإفساد جهود شخص آخر بواسطة شكل من أشكال الإعاقة، التي يمكن أن تؤدي إلى إحباط الشخص الآخر وتسبب في عدم قدرته على تحقيق أهدافه أو مصالحه.

❖ الخلافات الزوجية Marital Disputes

تشير الخلافات الزوجية إلى مجموعة من النزاعات الزوجية التي قد تحدث ما بين الزوج والزوجة بشكل يسبب صراعاً بينهما ويؤثر في ذات الوقت على طبيعة البناء الأسري بشكل سلبي الأمر الذي يستوجب تدخل مهني مقصود بهدف إحداث التكيف والاستقرار الأسري (عبد الناصف شومان، ٢٠٠٥: ٤١٢).

ويقصد بالخلافات الزوجية النزاع الدائم بين الزوجين والذي يتعلق بالجوانب الاجتماعية والعاطفية والسلوكية والشرعية والشخصية والاقتصادية والصحية والنفسية والجنسية والتعليمية والوظيفية وطريقة التعامل بين الزوجين وما يتعلق بالأطفال ويؤدي هذا النزاع إلى عدم تحقيق التوافق الزواجي (عبد العزيز الجهني، ٢٠٠٥: ٦).

وتعرف أيضاً الخلافات الزوجية بأنها تضارب وجهات نظر الزوجين حيال بعض الأمور التي تخص أياً منهما أو تخصهما كليهما بحيث تستثير انفعال الغضب أو السلوك الانتقامي أو التفكير فيه (حاتم علاونه، ٢٠١٢: ٢٣).

وتُعرف الخلافات الزوجية إجرائياً بأنها: تضارب بين وجهات نظر كل من الزوج والزوجة بشكل يسبب خلافات بينهما، قد تتعلق تلك الخلافات بالجوانب الأسرية المختلفة الاقتصادية أو الاجتماعية أو السلوكية أو الشخصية أو النفسية أو الوظيفية أو ما يتعلق بالأبناء أو الأقارب مما يؤثر على طبيعة البناء الأسري بشكل سلبي.

❖ إدارة الخلافات الزوجية : Managing Marital Disputes

يشير **علاء الشعراوي (٢٠٠٤: ٨٦)** إلى أن إدارة الخلاف هي الاستراتيجية التي تمكن الفرد من تناول موضوع الصراع بأمان وفاعلية بحيث يصل الفرد إلى حل مناسب لموقف الصراع. وهي عبارة عن عملية تنطوي على مجموعة من الخطوات لمساعدة أطراف الصراع على التوصل إلى حل المشكلة مثار الصراع، ولكي تتجسّد تلك العملية لابد من قيام الأطراف المتصارعة بالتصرف بصورة حيادية أثناء مواقف الصراع (طه حسين و سلامة حسين، ٢٠٠٧: ٧٦).

وتعرفها **إسعاد البنا (٢٠٠٨: ٤٢)** بأنها العملية التي تبدأ بتشخيص الفرد للأسباب التي تقف وراء موضوع الصراع بحيث تنتهي به الأمر لتطبيق الأسلوب المناسب للتوصل إلى حل مناسب لموقف الصراع وهذه الأساليب أو الأنماط هي (التنافس - التضامن - التساهل - التجنب - التسوية).

وتُعرف إدارة الخلافات الزوجية إجرائياً بأنها: نشاط تقوم به ربة الأسرة ينطوي على مجموعة من الخطوات تهدف إلى التحكم والسيطرة على الخلافات لخلق مناخ إيجابي بين الزوجين ويحد من وقوع الخلافات الزوجية التي تؤثر على البناء الأسري بشكل سلبي للوصول إلى حلول موفقة أو جزئية لموضوع الخلاف، وتشتمل على مجموعة من الأساليب التي تساعد في إدارة الخلافات والتي اشتمل عليها البحث وهي (التفاوض، التجنب، التعاون).

ثالثاً : منهج البحث Methodology :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، كما يهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة، واقتراح الخطوات أو الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها في ضوء هذه المعايير أو القيم (محمد المحمودي، ٢٠١٩: ٤٦).

وتعرف ربة الأسرة إجرائياً في البحث بأنها: امرأة متزوجة ولديها أبناء من الريف والحضر ومن مستويات اقتصادية واجتماعية

الزوجية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة .

ثانياً: المصطلحات والمفاهيم الإجرائية للبحث Terminology :-

❖ تأكيد الذات :

ويعرف (Mehmet, 2004: 7-12) تأكيد الذات بأنه قدرة الفرد على التعبير الملائم عن مشاعره وأفكاره وآرائه تجاه أشخاص والمواقف من حوله، والمطالبة بحقوقه التي يستحقها دون التعدي على حقوق الآخرين .

كما يعرف (Omar, 2005: 3-46) تأكيد الذات بأنه سلوك يقوم به الفرد، وهو يتألف من استجابات مستقلة مناسبة للوضع أو الظروف المحيطة بالفرد.

ويعرف تأكيد الذات أيضاً على أنه قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته وآرائه وجهات نظره حول أمر من الأمور، سواء كان متعلقاً بذاته أو بالآخرين، بصورة سوية وإيجابية، بحيث تكون مقبولة في المجتمع (Merna, & John, 2006: 343).

❖ السلوك التوكيدي:

يعد تعريف ألبرت و إيمون (Alberti & Emmons, 2002, 27) من أشمل تعريفات السلوك التوكيدي، وحيث يذهب الباحثان إلى أن السلوك التوكيدي هو " السلوك الذي يُمكّن الشخص من التصرف بما فيه مصالحه، و أن يدافع عن نفسه بدون قلق غير ضروري، و أن يعبر بحرية عن المشاعر الصادقة وأن يعبر عن حقوقه الشخصية بدون أن ينكر حقوق الآخرين".

وقد صاغ **طريف شوقي (٢٠٠٤: ٥٩)** تعريفاً شمولياً للتوكيدية على أنها : مهارات سلوكية لفظية وغير لفظية، نوعية موقفية متعلمة، ذات فاعلية نسبية تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الإيجابية (تقدير - ثناء) والسلبية (غضب - الاحتجاج) بصورة ملائمة، ومقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على إتيان ما لا يرغبه، أو الكف عن فعل ما يرغبه، والمبادرة بالبدء، والاستمرار، أو إنهاء التفاعلات الاجتماعية والدفاع عن حقوقه ضد من يحاول انتهاكها شريطة عدم انتهاك حقوق الآخرين .

كما أنه قدرة الفرد للتعبير الذاتي والملائم (لفظاً وسلوكاً) للمشاعر والأفكار والآراء تجاه الأشخاص والمواقف من حوله والمطالبة بحقوقه الشخصية المختلفة من دون التعدي على حقوق ومشاعر الآخرين" (بشري النقشبدي، ٢٠٠٥: ٣٣).

ويعرف **كامل كتلو (٢٠٠٩: ١٤٠)** أن السلوك التوكيدي هو الفاعلية والنجاح في التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين في السياقات الاجتماعية المختلفة في الأسرة والمدرسة والعمل ومختلف مجالات الحياة وهي طريقة الشخص في الحصول على حقوقه بطريقة سليمة لا يكون فيها إساءة أو عدوان أو أذى نحو الآخرين كما تتضمن التعبير الصريح الجريء عن الأحاسيس والمشاعر والانفعالات الشخصية .

ويعرف السلوك التوكيدي لربة الأسرة إجرائياً بأنه: التعبير الملائم عن مشاعرها وأفكارها وانفعالاتها تجاه الآخرين والمواقف المختلفة بإيجابية أو سلبية بصوره ملائمة في مختلف مجالات الحياة (الأسرة، البيئة، العمل)، كما يتضمن هذا السلوك التصرف الملائم للحصول على حقوقها بطريقة سليمة دون المساس بحقوق الآخرين، ومقاومة الضغوط الخارجية المختلفة والبدء بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين أو إنهاءه والقدرة على قول " لا " في المواقف المناسبة .

❖ مفهوم الخلافات Disputes

يشير (Richard 2000: 151) إلى أن الصراع يمتد في كل الحالات التي يكون فيها الأفراد أو الجماعات غير متفقين لأي سبب من الأسباب .

ويعرفه **محمد سلطان (٢٠٠٤: ٣١٥)** كعملية تنشأ حينما يدرك كل طرف أن تصرفات الآخر لها آثار سلبية على مصالحه الخاصة، هذه الاعتقادات تؤدي إلى روح عدائية تؤثر سلباً على مصالح كلا الطرفين.

كما عرفها **زايد العبياني (٢٠١١: ٣٧)** بأنها النشاط الذي يقوم به

مختلفة وقد تعمل أو لا تعمل وتواجه بعض الخلافات الزوجية

رابعاً: حدود البحث Delimitations : وتشمل:

- الحدود البشرية:

- مجتمع الدراسة : اشتمل علي ربوات أسر من الريف والحضر ومن محافظات مختلفة .
- العينة الاستطلاعية : تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من ربوات الأسر، و تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية، من ريف وحضر ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم إضافتهن بعد ذلك للعينة الأساسية .
- عينة الدراسة الأساسية : اشتملت عينة الدراسة علي ٢١٤ من ربوات الأسر وتم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة .
- الحدود الزمنية : استغرقت الدراسة الميدانية الفترة ما بين ٢٠٢١/٤/١ م حتى ٢٠٢١/٥/٢٠ م .
- الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من ربوات الأسر وذلك من خلال استبيان طبق إلكترونياً وورقياً، وذلك من محافظات (القليوبية، القاهرة، الغربية) .

خامساً: المتغيرات البحثية Research Variables:

المتغير المستقل: يتمثل في السلوك التوكيدي لربة الأسرة - المتغير التابع: يتمثل في إدارة الخلافات الزوجية

سادساً: أدوات الدراسة Research Tools : تكونت أدوات

الدراسة من:

- استمارة البيانات العامة لربوات الأسر .
- استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة.
- استبيان إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة .

أولاً : استمارة البيانات العامة لربوات الأسر .

أعدت استمارة البيانات العامة لربوات الأسر بهدف الحصول علي بعض المعلومات والتي تحدد مواصفات عينة الدراسة وقد اشتملت علي مجموعة من الأسئلة التي تفيد إجابته في معرفة بيانات عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لهم، وتضم:

- محل الإقامة : وتم تقسيمه إلي (ريف، حضر) .
- عمل الأم : تم تقسيمه إلي (تعمل، لا تعمل) .
- عمر الزوجة : وتم تقسيمه إلي : أقل من ٣٠ سنة، من ٣٠ سنة إلي أقل من ٤٠ سنة، أكبر من ٤٠ سنة
- عمر الزوج : وتم تقسيمه إلي : أقل من ٣٠ سنة، من ٣٠ سنة إلي أقل من ٤٠ سنة، أكبر من ٤٠ سنة

جول(١) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة والدرجة الكلية للاستبيان.

السلوك التوكيدي لربة الأسرة					
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠,٢٧١	٢٥	**٠,٤٧٩	١٣	**٠,٥٠١	١
**٠,٥٠١	٢٦	**٠,٣٤٤	١٤	**٠,٥٢٤	٢
**٠,١٨٦	٢٧	**٠,٣١٦	١٥	**٠,٣١٨	٣
**٠,١٦٥	٢٨	**٠,٢٧٦	١٦	**٠,٤٦٦	٤
**٠,٤٠٢	٢٩	**٠,٢٩٧	١٧	**٠,٥١٤	٥
**٠,٤٨٤	٣٠	**٠,٣٣٥	١٨	**٠,٤١٧	٦
٠,٠٢٥	٣١	**٠,٣١٠	١٩	**٠,٢١٠	٧
٠,١١٠	٣٢	**٠,٣٧٥	٢٠	**٠,١٨٠	٨
٠,١٢٠	٣٣	**٠,٢٩٥	٢١	**٠,٢٠٥	٩
**٠,٢٣٣	٣٤	**٠,٤١٨	٢٢	**٠,٢٠٣	١٠
٠,٢٣	٣٥	**٠,٤٧٠	٢٣	**٠,٥٩٩	١١
		**٠,٣٦١	٢٤	**٠,٤٧٦	١٢

(**) دالة عند ٠,٠١

(*) دالة عند ٠,٠٥

- مدة الزواج : وتم تقسيمه إلي أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات .
- عدد أفراد الأسرة : تم تقسيم عدد أفراد الأسرة إلي ثلاثة مستويات (أسرة صغيرة الحجم : (٤ أفراد فأقل)، أسرة متوسطة الحجم : (من ٥ إلي ٦ أفراد)، أسرة كبيرة الحجم : (٧ أفراد فأكثر).
- بيانات عن المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة : قسم المستوى التعليمي إلي ثلاث مستويات وهي مستوى منخفض (أمي، يقرأ ويكتب، حاصل على ابتدائية) مستوى متوسط (حاصل على الإعدادية ، حاصل على الثانوية أو ما يعادلها) مستوى مرتفع (مؤهل فوق متوسط، مؤهل جامعي، دراسات عليا ماجستير، دراسات عليا دكتوراه).
- مهنة الزوج : وتم تقسيمها إلي (وظيفة حكومية، وظيفة قطاع خاص، أعمال حره، علي المعاش، متوفي، بدون عمل)
- الدخل الشهري للأسرة قُسم الدخل إلي : وتم تقسيمه إلي ثلاث مستويات (أقل ٣٠٠٠ جنيه)، (٣٠٠٠ إلي أقل من ٦٠٠٠ جنيه)، (٦٠٠٠ فأكثر).

ثانياً : استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة:-

اشتمل علي مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (٣٥) عبارة .

تقنين الأدوات : يقصد بالتقنين حساب صدق وثبات الاستبيان:

أولاً: حساب صدق الاستبيان Validity :

(أ) صدق المحتوى: للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها، وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي : لحساب صدق استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (١) يبين ذلك:

Reliability بطريقتين هما: -

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ - **Alpha-Cronbach** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا للاستبيان ككل .

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman).

جدول (٢) معاملات ثبات استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

استبيان السلوك التوكيدي	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
إجمالي استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة	٣٣	٠,٧٤٩	٠,٦٨٤	٠,٦٦٧

وتم

وضع درجات رقمية (scores) لاستجابات ربوات الأسر لكل عبارة من عبارات الاستبيان .

وتم حذف ثلاث عبارات من الاستبيان ليصبح إجمالي عبارات الاستبيان (٣٢) عبارة، منهم (١٤ عبارة موجبة)، (١٨ عبارة سالبة)، وبناءً على نتائج الاستجابة على استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى وتم حسابه من المعادلة التالية (المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة)، ومن ثم تحديد المستويات بحساب طول الفئة = المدى ÷ ٣، وبذلك أمكن تقسيم درجات السلوك التوكيدي لربة الأسرة إلى ثلاث مستويات وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات ربوات الأسر نحو السلوك التوكيدي (ن = ٢١٤)

البيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
إجمالي استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة	٥٨	١٠٠	٤٢	١٤	٧٢ : ٥٨	٨٦ : ٧٣	١٠٠ : ٨٧

نفسه مع مرور الزمن، ويمكن أن يكون هذا الأسلوب مناسباً إذا كانت قضية الخلاف ثانوية أو حينما تكون المواجهة تفوق العوائد في حل المشكلة وحين تترك ربة الأسرة أن تحقيق أهدافها غير متاحة أو تتعارض مع أهداف أكثر أهمية للأسرة .
التعاون : هو أسلوب تقوم ربة الأسرة فيه بمناقشة المشكلة موضوع الخلاف بشكل مفتوح مع الطرف الآخر، وتبادل المعلومات إلى أن يتم التوصل إلى نتائج ترضي جميع الأطراف محل الخلاف فنجد التعاون من الزوجين من أجل البحث عن فائدة مناسبة للجميع، وفي هذه الطريقة تعتمد ربة الأسرة على بذل الجهد من أجل تدعيم اعتقاد أفراد الأسرة بأن أهدافهم مشتركة وليست مستقلة عن بعضها، الأمر الذي يدفع الزوجين إلى مناقشة الاختلافات الموجودة بكل صراحة ووضوح مما يسهل عليهم إيجاد طرائق ابتكارية لحل الخلافات وبذلك يصبح أسلوب التضامن ملائماً لإيجاد حل موحد حين تكون كل الاهتمامات مهمة لا يمكن التنازل عنها .

تقنين الأدوات : يقصد بالتقنين حساب صدق وثبات الاستبيان:

أولاً حساب صدق الاستبيان Validity:

(أ) صدق المحتوى: للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها، وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي : لحساب صدق استبيان إدارة الخلافات

يتضح من جدول (١) أن معظم عبارات استبيان السلوك التوكيدي حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاستبيان عند مستوى معنوية (٠,٠١)، فيما عدا العبارة رقم (٣٣) حققت دلالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وباستثناء العبارات (٣١، ٣٢، ٣٥) لم تعطي دلالة وسوف يتم حذفهم من الاستبيان، مما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير السلوك التوكيدي لدى أفراد العينة .

ثانياً حساب ثبات المقياس Reliability: تم حساب ثبات المقياس

جدول (٢) معاملات ثبات استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا لاستبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة ككل هو (٠,٧٤٩)، معامل سبيرمان - براون هو (٠,٦٨٤)، ومعامل جتمان (٠,٦٦٧) وتعتبر هذه القيم مرتفعة مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان، وبذلك يكون الاستبيان صالحاً للتطبيق.

تصحيح الاستبيان :

تم تصحيح استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة بتحديد استجاباتهم على كل عبارة وفق ثلاثة استجابات (نعم - أحياناً - لا) وعلى مقياس مندرج متصل (١، ٢، ٣) وذلك للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي، والعكس في العبارات ذات الاتجاه السلبي (١، ٢، ٣)،

جدول (٣) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات ربوات الأسر نحو السلوك التوكيدي (ن = ٢١٤)

يتضح من جدول (٣) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات ربوات الأسر في السلوك التوكيدي ككل كانت ١٠٠ درجة، وأقل درجة كانت ٥٨ درجة، والمدى ٤٢ وطول الفئة ١٤ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (المستوى المنخفض - المستوى المتوسط - المستوى المرتفع).

ثالثاً : استبيان إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة :

كان الهدف من إجراء هذا الاستبيان هو دراسة إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة، واشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (٣٥) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي (التفاوض : ويشتمل على (١١) عبارة، التجنب : ويشتمل على (١٢) عبارة، التعاون : ويشتمل على (١٢) عبارة).

وتُعرف محاور إدارة الخلافات الزوجية إجرائياً كالآتي:

التفاوض : هو الأسلوب الذي تتبعه ربة الأسرة في مواجهة الخلافات في المواقف الحياتية بالنقاش والتواصل وإقناع الآخرين بهدف الوصول إلى قرار مشترك بالنسبة لبعض المسائل أو القضايا التي تهم الزوجين والأسرة، ويتم ذلك من خلال تبادل المعلومات والخبرات ووجهات النظر وإظهار التعاون الحقيقي في الحوار سعيًا للوصول إلى حلول سريعة مع مراعاة كل منهم للآخر ولظروفه واللجوء إلى كافة أساليب الإقناع المتاحة لكل طرف لإقناع الطرف الآخر على القبول بما يقدمه من حلول أو اقتراحات تنتهي باتفاق لحل الخلاف القائم .

التجنب : عبارته عن أسلوب تتسحب فيه ربة الأسرة من المواقف محل الخلاف وذلك بالتغاضي عن أسباب الخلاف، والتجاهل والتهرب من الموقف على أمل أن يتحسن الموقف من تلقاء

الزوجية قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل | عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (٤) يبين ذلك: جدول (٤) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارة كل محور من محاور استبيان إدارة الخلافات الزوجية والدرجة الكلية للمحور.

التعاون		التجنب		التفاوض	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠,٣٤٨	١	**٠,٢٣٩	١	**٠,٤٢٤	١
**٠,٤٥٤	٢	**٠,٢٤٨	٢	**٠,٤٠٩	٢
**٠,٣٩٠	٣	**٠,٣٩٨	٣	**٠,٣٧٢	٣
**٠,٥٣٠	٤	**٠,٤٣٧	٤	**٠,٥٣٨	٤
**٠,٥٢١	٥	**٠,٣٧٥	٥	**٠,٦٤١	٥
**٠,٤٧٢	٦	**٠,٣٢٨	٦	**٠,٥٣٠	٦
**٠,٤٢٢	٧	**٠,٢٨٩	٧	**٠,٥٥٢	٧
**٠,٣٨٢	٨	**٠,٤٠٨	٨	*٠,٤٥٩	٨
**٠,٥٥٥	٩	**٠,٢٩٨	٩	**٠,٤٤٧	٩
**٠,٥٢٨	١٠	**٠,٣٩٢	١٠	*٠,٣٤٨	١٠
**٠,٦٣٤	١١	**٠,٤٤٠	١١	**٠,٤٢٧	١١
**٠,٥٦٤	١٢	**٠,٤٢١	١٢		

(**) دالة عند ٠,٠١

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ -Alpha Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللاستبيان ككل بمحاورها الثلاثة.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman).

يتضح من جدول (٤) أن جميع فقرات استبيان إدارة الخلافات الزوجية حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى معنوية (٠,٠١) فيما عدا العبارة رقم (١٠) حققت دلالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير إدارة الخلافات الزوجية لدى أفراد العينة.

ثانياً حساب ثبات المقياس Reliability: تم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: -

جدول (٥) معاملات ثبات استبيان إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور استبيان إدارة الخلافات الزوجية
معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط سبيرمان - براون			
٠,٣٣٧	٠,٣٤٠	٠,٦٢٧	١١	التفاوض
٠,٠٨٤	٠,٠٨٤	٠,٣٦٤	١٢	التجنب
٠,٣٨٥	٠,٣٨٥	٠,٦٧٧	١٢	التعاون
٠,٦٥٩	٠,٦٦١	٠,٧٢٦	٣٥	إجمالي إدارة الخلافات الزوجية

الاتجاه

الإيجابي، والعكس في العبارات ذات الاتجاه السلبي (١، ٢، ٣)، وتم وضع درجات رقمية (scores) لاستجابات ربات الأسر في كل محور من محاور الاستبيان، وقد كان عدد العبارات السالبة (٩ عبارات) والموجبة (٢٦ عبارة)، ولم يتم حذف أي من عبارات الاستبيان، وبناءً على نتائج الاستجابة على استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى وتم حسابه من المعادلة (المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة)، ومن ثم تحديد المستويات بحساب (طول الفئة = المدى ÷ ٣)، وبذلك أمكن تقسيم درجات السلوك التوكيدي لربة الأسرة إلى ثلاث مستويات وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات ربات الأسر نحو إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (ن = ٢١٤)

البيان		القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
محاور الاستبيان								
التفاوض		١٤	٣٣	١٩	٦	٢٠ : ١٤	٢٦ : ٢١	٣٣ : ٢٧
التجنب		١٩	٣٤	١٥	٥	٢٤ : ١٩	٢٩ : ٢٥	٣٤ : ٣٠
التعاون		١٨	٣٦	١٨	٦	٢٤ : ١٨	٣٠ : ٢٥	٣٦ : ٣١
إجمالي استبيان إدارة الخلافات الزوجية		٦٢	١٠١	٣٩	١٣	٧٥ : ٦٢	٨٧ : ٧٦	١٠١ : ٨٨

يمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (المستوى المنخفض - المستوى المتوسط - المستوى المرتفع).
سابعاً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث

يتضح من جدول (٦) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات ربات الأسر في إدارة الخلافات الزوجية ككل كانت ١٠١ درجة، وأقل درجة كانت ٦٢ درجة، والمدى ٣٩ وطول الفئة ١٣ وبذلك

معامل ألفا لحساب درجة ثبات الاستبيان- اختبار التجزئة النصفية Split-Half لأدوات البحث باستخراج معادلة Spearman-Brown، معادلة Guttman - حساب معاملات ارتباط بيرسون، حساب اختبار ت (T-Test) - حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA واستخدام اختبار Tukey لحساب دلالة الفروق).

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها Results and discussion:

أولاً : وصف خصائص عينة الدراسة :

قامت الباحثة بتحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج، كما تم مراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها، من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة- معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة صدق استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة واستبيان إدارة الخلافات الزوجية -

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية (ن=٢١٤)

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية	البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية
محل الإقامة	ريف	١٢٤	٥٧,٩	المستوى التعليمي للزوج	منخفض	٢٢	١٠,٣
	حضر	٩٠	٤٢,١		متوسط	٤١	١٩,٢
	المجموع	٢١٤	١٠٠,٠		مرتفع	١٥١	٧٠,٦
عمل الزوجة	تعمل	٩٣	٤٣,٥	المستوى التعليمي للزوجة	المجموع	٢١٤	١٠٠,٠
	لا تعمل	١٢١	٥٦,٥		منخفض	٢٥	١١,٧
عمر الزوجة	المجموع	٢١٤	١٠٠,٠		متوسط	٣٦	١٦,٨
	أقل من ٣٠ سنة	٧٩	٣٦,٩		مرتفع	١٥٣	٧١,٥
	من ٣٠ سنة الى أقل من ٤٠ سنة	١٠٥	٤٩,١	مهنة الزوج	المجموع	٢١٤	١٠٠,٠
عمر الزوج	أكبر من ٤٠ سنة	٣٠	١٤,٠		وظيفة حكومية	٨٨	٤١,١
	المجموع	٢١٤	١٠٠,٠		وظيفة قطاع خاص	٧٤	٣٤,٦
	أقل من ٣٠ سنة	٢٩	١٣,٦	الدخل الشهري للأسرة	أعمال حرة	٥٢	٢٤,٣
مدة الزواج	من ٣٠ سنة الى أقل من ٤٠ سنة	١١٤	٥٣,٣		على المعاش	٠	٠,٠
	أكبر من ٤٠ سنة	٧١	٣٣,٢		متوفى	٠	٠,٠
	المجموع	٢١٤	١٠٠,٠	الأسرة	بدون عمل	٠	٠,٠
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ سنوات	٤٦	٢١,٥		المجموع	٢١٤	١٠٠,٠
	من ٥ سنوات الى أقل من ١٠ سنوات	٧٥	٣٥,٠	الأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٣٣	١٥,٤
	أكثر من ١٠ سنوات	٩٣	٤٣,٥		من ٣٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	١١١	٥١,٩
عدد أفراد الأسرة	المجموع	٢١٤	١٠٠,٠		٦٠٠٠ فأكثر	٧٠	٣٢,٧
	أسرة صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل)	٩٧	٤٥,٣	الأسرة	المجموع	٢١٤	١٠٠,٠
	أسرة متوسطة (٥ : ٦) أفراد	٨٢	٣٨,٣				
	أسرة كبيرة (٧ فأكثر)	٣٥	١٦,٤				
عدد أفراد الأسرة	المجموع	٢١٤	١٠٠,٠				

عن ثلثي العينة أزواج ربات الأسر عينة الدراسة من المستوي التعليمي المرتفع بنسبة ٧٠,٦ ٪، وأيضاً ما يزيد عن ثلثي العينة من ربات الأسر عينة الدراسة من المستوي التعليمي المرتفع حيث كانت نسبتهن ٧١,٥ ٪، وجاءت أعلى نسبة للأزواج الذين يعملون في وظيفة حكومية ٤١,١ ٪، تليها من يعملون بوظيفة في قطاع خاص بنسبة ٣٤,٦ ٪، ثم أعمال حرة بنسبة ٢٤,٣ ٪، وأكثر من نصف العينة يقعن في المستوي المتوسط من فئات الدخل المعطاه حيث جاءت بنسبة ٥١,٥ ٪.

النتائج Results

بناءً على نتائج الاستجابة على استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى ومن ثم تحديد المستويات.

أ: وصف استجابات عينة الدراسة على استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة.

جدول (٨) التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمستويات السلوك التوكيدي (ن=٢١٤)

البيان	المستوى	العدد	النسبة المئوية
إجمالي السلوك التوكيدي لربة الأسرة	المستوى المنخفض (٥٨:٧٢)	٤٧	٢٢,٠
	المستوى المتوسط (٧٣:٨٦)	١٢٩	٦٠,٢
	المستوى المرتفع (٨٧:١٠٠)	٣٨	١٧,٨

ربة الأسرة خاصة العاملات ومن خلال اكتسابهم للمهارات الاجتماعية في حياتهم والنظرة الايجابية عن ذواتهم المؤكدة .
ب: وصف استجابات عينة الدراسة على استبيان إدارة الخلافات الزوجية.

يتضح من جدول (٨) أن أكثر من نصف عينة الدراسة من ربات الأسر يقعن في المستوى المتوسط من السلوك التوكيدي وذلك بنسبة (٦٠,٢٪)، وهذا يشير إلى مدى تمتع ربات الأسر بمستوي متوسط من السلوك التوكيدي لديهن، وقد يعود السبب وراء ذلك هو أن توكيد الذات سلوك متعلم ومكتسب من تجارب الحياة التي تعيشها

جدول (٩) التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمستويات إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها (ن=٢١٤)

البيان	المستوى	العدد	النسبة المئوية
التفاوض	المستوى المنخفض (١٤-٢٠)	٤	١,٩
	المستوى المتوسط (٢١-٢٦)	٦١	٢٨,٥
	المستوى المرتفع (٢٧-٣٣)	١٤٩	٦٩,٦
التجنب	المستوى المنخفض (١٩:٢٤)	٥٣	٢٤,٨
	المستوى المتوسط (٢٥:٢٩)	١٢٧	٥٩,٤
	المستوى المرتفع (٣٠:٣٤)	٣٤	١٥,٨
التعاون	المستوى المنخفض (١٨:٢٤)	٧	٣,٣
	المستوى المتوسط (٢٥:٣٠)	٦٥	٣٠,٤
	المستوى المرتفع (٣١:٣٦)	١٤٢	٦٦,٣
إجمالي استبيان إدارة الخلافات الزوجية	المستوى المنخفض (٦٢:٧٥)	٢٢	١٠,٣
	المستوى المتوسط (٧٦:٨٧)	٩٨	٤٥,٨
	المستوى المرتفع (٨٨:١٠١)	٩٤	٤٣,٩

الظروف الاقتصادية والاجتماعية بين الأسر والتقارب في الهموم والمشكلات التي يعانون منها، وتقارب القيم والمعايير المختلفة، إلى جانب حرص ربة الأسرة علي الحفاظ علي كيان الأسرة وتماسكها وتربية الأبناء في جو خالي من المشكلات التي تؤثر علي نفسياتهم فيما بعد وأيضا قدرة ربة الأسرة على الدفاع عن حقوقها وواجباتها بطريقة ملائمة كما جاء في المستوي المتوسط من السلوك التوكيدي لديهن .

ج : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد إدارة الخلافات الزوجية لربات الأسر عينة الدراسة .

في ضوء استجابات ربات الأسر علي الأسئلة التي تتعلق بالأساليب التي اتبعتها في إدارة الخلافات الزوجية ومدى تأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية علي هذه الأساليب، كشفت الدراسة عن وجود تباين واختلاف في الأساليب التي تستخدم في إدارة الخلافات الزوجية ومدى تأثير المتغيرات علي أسلوب إدارة الخلاف بينها وبين زوجها، وسيتم عرض كل أسلوب واستجابات المبحوثات علي حده .

يتضح من جدول (٩) الآتي:

- أن (٦٩,٥٪) من عينة الدراسة يقعن في المستوى المرتفع في محور التفاوض، وهذا يدل على أن أكثر من ثلثي عينة الدراسة يتمتعن بمستوي مرتفع من التفاوض أثناء الخلافات الزوجية .
 - أن أكثر من نصف عينة الدراسة (٥٩,٤٪) تقع في المستوى المتوسط في محور التجنب، وهذا يشير إلى أن ربات الأسر لديهن مستوي متوسط من التجنب أثناء الخلافات الزوجية.
 - أن (٦٦,٣٪) من ربات الأسر عينة الدراسة تمثلوا في المستوى المرتفع في محور التعاون ، وهذا يدل على أن ثلثي عينة الدراسة لديهم مستوي مرتفع من التعاون أثناء الخلافات الزوجية.
 - أن هناك تقارب بين المستويين المتوسط والمرتفع في إجمالي إدارة الخلافات الزوجية لربات الأسر عينة الدراسة حيث جاء المستوي المتوسط بنسبة (٤٥,٨٪)، وهذا يدل على أن ربات الأسر لديهن مستوي متوسط من إدارة الخلافات الزوجية .
- وقد يرجع تفسير تقارب المستوى المتوسط والمرتفع في تقديرات أفراد الدراسة لإدارة الخلافات الزوجية إلى تشابه

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأساليب ربة الأسرة المتبعة لإدارة الخلافات الزوجية (ن=٢١٤)

استبيان إدارة الخلافات الزوجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفاوض	٢٧,٧٥٢٣	٣,١٩١٧٤
التجنب	٢٦,٥١٨٧	٣,٠٢٥٢٧
التعاون	٣١,١١٢١	٣,٢٨٥٥٦

الزوج، وتتبادل المعلومات إلى أن يتم التوصل إلى نتائج ترضي جميع الأطراف محل الخلاف ، الأمر الذي يدفع الزوجين إلى مناقشة الاختلافات الموجودة بكل صراحة ووضوح .

ثالثا : النتائج في ضوء فروض الدراسة

١- النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (التفاوض - التجنب - التعاون، إجمالي إدارة الخلافات الزوجية) لربات الأسر عينة الدراسة " .
 وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم إيجاد معاملات

يتضح من جدول (١٠) الآتي:

أن أسلوب التعاون جاء في المرتبة الأولى حيث كان المتوسط الحسابي ٣١,١١٢١، الانحراف المعياري ٣,٢٨٥٥٦، يليه أسلوب التفاوض حيث كان المتوسط ٢٧,٧٥٢٣، والانحراف المعياري هو ٣,١٩١٧٤، وأخيراً أسلوب التجنب حيث كان المتوسط ٢٦,٥١٨٧، والانحراف ٣,٠٢٥٢٧، مما يعني أن أكثر الأساليب التي تتبعها ربة الأسرة لإدارة الخلافات الزوجية هو أسلوب التعاون يليه التفاوض ثم التجنب وقد يكون ذلك راجع إلي ارتفاع المستوي التعليمي لكل من الزوج والزوجة مما يجعل الزوجة تقوم بمناقشة المشكلة مع

يوضح ذلك:

الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين السلوك التوكيدي
لربة الأسرة وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها , وجدول (١١)

جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون لكل من السلوك التوكيدي لربة الأسرة وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (ن = ٢١٤)

المتغيرات	التفاوض	التجنب	التعاون	إجمالي إدارة الخلافات الزوجية
إجمالي السلوك التوكيدي	٠,١٥٧*	٠,٠٢٢	٠,١٥٥*	٠,١٥٤*

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

كلما كان سلوك ربة الأسرة يتسم بالتوكيدية كلما ساعد ذلك في إدارتها للخلافات الزوجية، وقد يرجع ذلك إلى أن فهم ربة الأسرة لحقوقها وواجباتها وكيفية المطالبة بها دون التعدي على حقوق الآخرين والتعبير الإيجابي عن آرائها المختلفة يجعلها أكثر قدرة لتفهم الطريقة المناسبة لحل الخلافات الزوجية وكيفية التعامل مع الزوج أثناء الخلاف للوصول لحلول تنهي الخلاف.

مما سبق يتضح الآتي:

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين السلوك التوكيدي لربة الأسرة وإجمالي إدارة الخلافات الزوجية، وبذلك لا يتحقق صحة الفرض الأول.

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لربات الأسر عينة الدراسة وكل من السلوك التوكيدي، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (التفاوض - التجنب - التعاون ، إجمالي إدارة الخلافات الزوجية) " .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لربات الأسر عينة الدراسة (عمر الزوجة، عمر الزوج، مدة الزواج، وظيفة الزوج، الدخل الشهري للأسرة) وكل من السلوك التوكيدي لربة الأسرة وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها , وجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لربات الأسر عينة الدراسة والسلوك التوكيدي وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (ن = ٢١٤)

المتغيرات	عمر الزوجة	عمر الزوج	مدة الزواج	وظيفة الزوج	الدخل الشهري للأسرة
إجمالي السلوك التوكيدي لربة الأسرة	٠,١٧٠**	٠,٠٧٠	٠,٠٠٦	٠,٠٤٧-	٠,٠١٤-
التفاوض	٠,٠٧١	٠,٠١٥-	٠,٠٨٢-	٠,٠٥٢	٠,٠٧٩
التجنب	٠,١٢٣*	٠,١٩٣**	٠,١٠٣-	٠,٠٥٨	٠,٠٥٩
التعاون	٠,٠١٢-	٠,١٠٠-	٠,٠٧٦-	٠,٠٩٩	٠,٠١٧-
إجمالي إدارة الخلافات الزوجية	٠,٠٢٦-	٠,١٣٦*	٠,١١٧*	٠,٠٩٥	٠,٠٥٣

** دال عند ٠,٠١

* دال عند ٠,٠٥

الشهري للأسرة ، وتختلف مع دراسة حلمي ساري (٢٠١٤) حيث وجد فروق في أسلوب التفاوض تبعاً لوظيفة الزوج لصالح الأزواج الذين لا يعملون، وجود فروق في أسلوب التفاوض تبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح أصحاب الدخل المتدنية، ودراسة كلاً من **هناء مصطفى (٢٠١٦)**، **أسماء عبد اللطيف ورشا منصور (٢٠١٨)**، **عبير عبد المنعم وشيرين فرحات (٢٠١٨)** اللاتي أكدن أنه كلما زادت مدة الحياة الزوجية كلما زادت قدرة الزوجة على تطبيق أساليب حل الخلافات والصراعات الزوجية الإيجابية كالتفاوض وحل المشكلات، دراسة **شيماء الجوهري (٢٠٢٠)** حيث أوضحت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أفراد عينة البحث واستراتيجية التفاوض وفقاً لمدة الحياة الزوجية ووجود

يبين جدول (١٢) ما يلي :

أولاً: استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة :

- 1- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين السلوك التوكيدي لربة الأسرة، وعمر الزوجة ، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة **ريهام أبو فايد (٢٠١٦)** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات تبعاً لمتغير عمر الزوجة لأفراد العينة .
- 2- لا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي السلوك التوكيدي لربة الأسرة ، وكل من عمر الزوج، مدة الزواج ، وظيفة الزوج، الدخل الشهري للأسرة .

ثانياً: استبيان إدارة الخلافات الزوجية :

1. لا توجد علاقة ارتباطية بين محور التفاوض، وكل من عمر الزوجة، عمر الزوج، مدة الزواج، وظيفة الزوج ، الدخل

الجهني (٢٠٠٥) التي أظهرت نتائجها أن الخلافات الزوجية تقل بين الزوجين كلما زادت المدة الزمنية للزواج، ودراسة **إلهام علي (٢٠١٧)** التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مدة الزواج وخبرة الزوجة في التعامل مع الخلافات والصراعات الزوجية .

مما سبق يتضح الآتي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين السلوك التوكيدي لربة الأسرة، وعمر الزوجة، لا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي السلوك التوكيدي لربة الأسرة، وكل من عمر الزوج، مدة الزواج، وظيفة الزوج، الدخل الشهري للأسرة .
- لا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي إدارة الخلافات الزوجية وكل من عمر الزوجة، وظيفة الزوج، والدخل الشهري للأسرة، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين إجمالي إدارة الخلافات الزوجية وعمر الزوج، ومدة الزواج .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً .

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف والحضر في كل من السلوك التوكيدي، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (التفاوض - التجنب - التعاون ، إجمالي إدارة الخلافات الزوجية)".
وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار T-test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في كل من السلوك التوكيدي لربة الأسرة وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمكان السكن (ريف، حضر)، وجدولي (١٣)، (١٤) يوضحان ذلك.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة تبعاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) (ن=٢١٤)

البيان	ريف (١٢٤)		حضر (٩٠)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المحور							
إجمالي السلوك التوكيدي لربة الأسرة	٧٧,٩٥٩	٧,٥٤٣	٧٩,٩٣٣	٨,٤٧١	١,٩٧٣ -	١,٧٩٤ -	٠,٠٧٤ غير داله

يتضح من جدول (١٣) :
عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر من الريف والحضر في استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة ، فقد كانت قيمة ت (-١,٧٩٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في استبيان إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) (ن=٢١٤)

البيان	ريف (١٢٤)		حضر (٩٠)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
المحور								
التفاوض	٢٧,٣٢٢	٣,٣٨٢	٢٨,٣٤٤	٢,٨٢١	١,٠٢١ -	٢,٣٣٦ -	٠,٠٢٠ داله عند (٠,٠٥)	الحضر
التجنب	٢٦,٧٩٨	٣,٠٦٨	٢٦,١٣٣	٢,٩٣٨	٠,٦٦٥	١,٥٩٣	٠,١١٣ غير داله	-
التعاون	٣٠,٨٧٩	٣,٢٥٩	٣١,٤٣٣	٣,٣١١	٠,٥٥٤ -	١,٢٢٠ -	٠,٢٢٤ غير داله	-
إجمالي إدارة الخلافات الزوجية	٨٥,٠٠٠	٦,٩٩٣	٨٥,٩١١	٧,٠٨٤	٠,٩١١ -	٠,٩٣٦ -	٠,٣٥١ غير داله	-

بينما متوسط درجات ربات الأسر من الحضر هو ٢٨,٣٤٤ أي يزيد متوسط درجات ربات الأسر من الحضر عن الريف بمقدار -١,٠٢١ حيث كانت قيمة ت -٢,٣٣٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥، وهذا يعني أن ربات الأسر

فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث واستراتيجية التفاوض وفقاً للدخل الشهري للأسرة لصالح ذوات الدخل المنخفض.

2. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين محور التجنب وعمر الزوجة، وبينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين محور التجنب وعمر الزوج، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين محور التجنب وكل من مدة الزواج، وظيفة الزوج، والدخل الشهري للأسرة، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة أسماء الإبراهيم (٢٠١٠) التي أكدت علي أن طول مدة الحياة الزوجية يؤدي إلى اتباع استراتيجيات سلبية كالتجنب، بينما اتفقت مع دراسة رشما راعب (٢٠١٤) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استراتيجيات التجنب تبعاً لدخل الأسرة الشهري، كما اتفقت مع دراسة حلمي ساري (٢٠١٤) بعدم وجود فروق في أسلوب التجنب تبعاً لمدة الزواج وعمل الزوج والدخل الشهري للأسرة .

3. لا توجد علاقة ارتباطية بين محور التعاون وكل من عمر الزوجة، عمر الزوج، مدة الزواج، وظيفة الزوج، والدخل الشهري للأسرة، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة رشما راعب (٢٠١٤) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استراتيجيات التعاون تبعاً لدخل الأسرة الشهري .

4. لا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي إدارة الخلافات الزوجية وكل من عمر الزوجة، وظيفة الزوج، والدخل الشهري للأسرة، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين إجمالي إدارة الخلافات الزوجية وعمر الزوج، ومدة الزواج، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة عبد العزيز

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة تبعاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) (ن=٢١٤)

حضر) (ن=٢١٤)

يتضح من جدول (١٤) :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف والحضر في محور التفاوض لصالح ربات الأسر من الحضر، حيث أن متوسط درجات ربات الأسر من الريف هو ٢٧,٣٢٢

القيام بأعمال المنزل ولكنها الآن امرأة متعلمة وواعية ولديها ثقافة عامة كما أن وسائل الاتصال الحديثة لم تعد تقتصر على الحضريات فقط وبذلك تتساوى أمامهن فرص الوعي والتثقيف والحرص على النهوض بمستوى الأسرة الثقافي والاجتماعي والمادي وأصبحت تدرك أهمية التعامل مع الخلافات الزوجية وزاد لديهن الوعي بالبحث عن أسلوب مناسب للقضاء على مثل هذه الخلافات

مما سبق يتضح الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف والحضر في إجمالي السلوك التوكيدي لربة الأسرة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف والحضر في إجمالي إدارة الخلافات الزوجية. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث.

٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من السلوك التوكيدي، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (التفاوض - التجنب - التعاون -، إجمالي إدارة الخلافات الزوجية)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في كل من السلوك التوكيدي وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة تبعاً لعمل ربات الأسر (تعمل - لا تعمل)، وجدولي (١٥)، (١٦) يوضحان ذلك.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في استبيان السلوك التوكيدي تبعاً لعمل ربة الأسرة (تعمل - لا تعمل) (ن=٢١٤)

البيان المحور	تعمل (٩٣)		لا تعمل (١٢١)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
إجمالي السلوك التوكيدي لربة الأسرة	٨٠,٤٥١	٧,٩٣٩	٧٧,٥١٢	٧,٨١٨	٢,٩٣٩	٢,٧٠٨	٠,٠٠٧ داله عند (٠,٠١)	العاملات

٠,٠١، وهذا يعني أن ربات الأسر العاملات يتمتعن بالسلوك التوكيدي أعلي من ربات الأسر الغير عاملات، وقد يرجع تفسير ذلك إلي أن عمل ربة الأسرة يساهم بشكل رئيسي في تكوين شخصية المرأة واعتمادها علي ذاتها في كثير من الأمور وأيضا التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين يجعلها أكثر قدرة علي معرفة حقوقها وكيفية المطالبة بها والتعبير عن آرائها ومشاعرها والتعامل مع المواقف المختلفة .

يظهر جدول (١٥) الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في استبيان السلوك التوكيدي لصالح ربات الأسر العاملات حيث أن متوسط درجات ربات الأسر العاملات هو ٨٠,٤٥١ بينما متوسط درجات ربات الأسر الغير عاملات هو ٧٧,٥١٢ أي يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات عن غير العاملات بمقدار ٢,٩٣٩ حيث كانت قيمة ت ٢,٧٠٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في استبيان إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة تبعاً لعمل ربة الأسرة (تعمل - لا تعمل) (ن=٢١٤)

البيان المحور	تعمل (٩٣)		لا تعمل (١٢١)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التفاوض	٢٨,٤١٩	٢,٤٨١	٢٧,٢٣٩	٣,٥٧٠	١,١٧٩	٢,٧٢٠	٠,٠٠٧ داله عند (٠,٠١)	العاملات
التجنب	٢٦,٢٢٣	٣,٢٤٣	٢٦,٤٣٨	٢,٨٥٧	٠,١٨٥	٠,٤٤٤	٠,٦٥٧ غير داله	-
التعاون	٣١,٢٧٩	٢,٩٦٤	٣٠,٩٨٣	٣,٥١٨	٠,٢٩٦	٠,٦٥٣	٠,٥١٥ غير داله	-
إجمالي إدارة الخلافات الزوجية	٨٦,٣٢٢	٦,١٥٥	٨٤,٦٦١	٧,٥٨٠	١,٦٦١	١,٧٢٢	٠,٠٨٧ غير داله	-

غير العاملات بمقدار ١,١٧٩ حيث كانت قيمة ت ٢,٧٢٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١، وهذا يعني أن ربات الأسر العاملات يتمتعن بالتفاوض أعلي من ربات الأسر الغير عاملات، وقد يرجع ذلك إلي أن خروج المرأة للعمل يزيد لديها دائرة معارفها فتتمو لديها خبرات مختلفة من التواصل والحوار مع الآخرين وهذا يساعدها علي النقاش

يظهر جدول (١٦) الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في محور التفاوض لصالح ربات الأسر العاملات حيث أن متوسط درجات ربات الأسر العاملات هو ٢٨,٤١٩ بينما متوسط درجات ربات الأسر الغير عاملات هو ٢٦,٢٣٩ أي يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات عن

الأسرة، كما أن ممارسة ربة الأسرة للأساليب المختلفة لإدارة الخلافات قد تكون ممارسة فطرية نابعة من موروثات ثقافية واجتماعية نشأت عليها ربة الأسرة أو تقليد لأسلوب ربة أسرة أخرى ناجحة في تعاملاتها الأسرية أو اكتساب خبرات من حولها في حل بعض المشكلات والخلافات المشابهة مع حرص ربة الأسرة على النهوض بمستوى أسرتها وتحقيق أهدافها وكل هذا قد تتعرض له ربة الأسرة العاملة وغير العاملة على حد سواء.

مما سبق يتضح الآتي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إجمالي السلوك التوكيدي لربة الأسرة لصالح العاملات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إجمالي إدارة الخلافات الزوجية، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

٥- التنازع في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على انه "لا يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من السلوك التوكيدي، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (التفاوض - التجنب - التعاون - إجمالي إدارة الخلافات الزوجية) تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة". وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم استخدام نمط تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لكل من استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة وهي (أسرة صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل)، أسرة متوسطة الحجم (٥ : ٧) أفراد، أسرة كبيرة الحجم (٨ فأكثر))، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول من (١٧) إلي (١٩) توضح ذلك:

جدول (١٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان السلوك التوكيدي لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً لمستويات عدد أفراد الأسرة ن =

٢١٤

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إجمالي استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٦٥,٢٧٧ ١٣٥٢٤,٢٦١ ١٣٥٨٩,٥٣٧	٢ ٢١١ ٢١٣	٣٢,٦٣٨ ٦٤,٠٩٦	٠,٥٠٩	٠,٦٠٢ غير دالة

عدد أفراد الأسرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٥٠٩) وهي قيمة غير دالة احصائياً.

يتضح من جدول (١٧) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة تبعاً لمستويات

جدول (١٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً لمستويات

عدد أفراد الأسرة ن = ٢١٤

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفاوض	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٤,٣١٧ ٢١٦٥,٥٥٧ ٢١٦٩,٨٧٤	٢ ٢١١ ٢١٣	٢,١٥٨ ١٠,٢٦٣	٠,٢١٠	٠,٨١١ غير دالة
التجنب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٥٤,٧٩٦ ١٨٩٤,٦٢٩ ١٩٤٩,٤٢٥	٢ ٢١١ ٢١٣	٢٧,٣٩٨ ٨,٩٧٩	٣,٠٥١	٠,٠٤٩ دالة عند (٠,٠٥)
التعاون	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٣,١٢٠ ٢٢٧٦,١٨٩ ٢٢٩٩,٣٠٨	٢ ٢١١ ٢١٣	١١,٥٦٠ ١٠,٧٨٨	١,٠٧٢	٠,٣٤٤ غير دالة
إجمالي استبيان إدارة الخلافات الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٠٧,٦٠٤ ١٠٤١٨,٩٧٦ ١٠٥٢٦,٥٧٩	٢ ٢١١ ٢١٣	٥٣,٨٠٢ ٤٩,٣٧٩	١,٠٩٠	٠,٣٣٨ غير دالة

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار "Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :
جدول (١٩) المتوسطات الحسابية لربات الأسر عينة الدراسة في استبيان إدارة الخلافات الزوجية وفقاً لعدد أفراد الأسرة ن=٢١٤

البيان	محور التجنب
أسرة صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل) ن = ٩٧	٢٦,٨٨٦٦
أسرة متوسطة الحجم (٥ : ٧) أفراد ن = ٨٢	٢٦,٥٤٨٨
أسرة كبيرة الحجم (٨ فأكثر) ن = ٣٥	٢٥,٤٢٨٦

استراتيجية التجنب ولكنها جاءت لصالح حجم الأسرة الكبير، واختلفت مع دراسة حلمي ساري (٢٠١٤) الذي أكد على عدم وجود فروق في أسلوب التجنب تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

مما سبق يتضح:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة تبعاً لعدد أفراد الأسرة.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان إدارة الخلافات الزوجية تبعاً لعدد أفراد الأسرة، وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس.

٧- النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من السلوك التوكيدي، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (التفاوض - التجنب - التعاون - إجمالي إدارة الخلافات الزوجية) تبعاً للمستوى التعليمي للزوج". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام نمط تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لكل من استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج وهو: المستوى المنخفض (أمي، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية) - مستوى متوسط (حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها، حاصل على الثانوية أو ما يعادلها) - مستوى مرتفع (مؤهل فوق متوسط، مؤهل جامعي، دراسات عليا) - ماجستير، دراسات عليا (دكتوراه)، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول من (٢٠) إلى (٢٢) توضح ذلك:

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان السلوك التوكيدي لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للزوج = ٢١٤

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إجمالي استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٠٩,٥٠٩ ١٣٤٨٠,٠٢٩ ١٣٥٨٩,٥٣٧	٢ ٢١١ ٢١٣	٥٤,٧٥٤ ٦٣,٨٨٦	٠,٨٥٧	٠,٤٢٦ غير دالة

التعليمي للزوج، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٨٥٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

يتضح من جدول (٢٠) ما يلي:
• عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج.

جدول (٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للزوج = ٢١٤

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفاوض	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٢٠,٧١٢ ٢٠٤٩,١٦٢ ٢١٦٩,٨٧٤	٢ ٢١١ ٢١٣	٦٠,٣٥٦ ٩,٧١٢	٦,٢١٥	٠,٠٠٢ دالة عند (٠,٠١)
التجنب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٦٢,١٧٢ ١٨٨٧,٢٥٣ ١٩٤٩,٤٢٥	٢ ٢١١ ٢١٣	٣١,٠٨٦ ٨,٩٤٤	٣,٤٧٦	٠,٠٣٣ دالة عند (٠,٠٥)

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التعاون	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٤٧,٦٣٣ ٢٢٥٤,٦٧٦ ٢٢٩٩,٣٠٨	٢ ٢١١ ٢١٣	٢٣,٨١٦ ١٠,٦٧١	٢,٢٣٢	٠,١١٠ غير دالة
إجمالي استبيان إدارة الخلافات الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٥٧,٩٩٢ ١٠,٢٦٨,٥٨٨ ١٠,٥٢٦,٥٧٩	٢ ٢١١ ٢١٣	١٢٨,٩٩٦ ٤٨,٦٦٦	٢,٦٥١	٠,٠٧٣ غير دالة

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار "Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :
جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية لربات الأسر عينة الدراسة في استبيان إدارة الخلافات الزوجية وفقاً للمستوى التعليمي للزوج

البيان	التفاوض	التجنب
مستوى منخفض ن = ٢٢	٢٨,٣٦٣٦	٢٤,٩٥٤٥
مستوى متوسط ن = ٤١	٢٦,٢١٩٥	٢٦,٩٠٢٤
مستوى مرتفع ن = ١٥١	٢٨,٠٧٩٥	٢٦,٦٤٢٤

المستوى المتوسط، حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٢٦,٩٠٢٤ مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة اللاتي أزواجهن ينتمون إلى مستوى تعليمي متوسط يتبعن استراتيجية التجنب أثناء الخلافات الزوجية .

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من محور (التعاون، إجمالي استبيان إدارة الخلافات الزوجية) تبعاً للمستوى التعليمي للزوج، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٢٣٢، ٢,٦٥١) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج، عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان إدارة الخلافات الزوجية تبعاً للمستوى التعليمي للزوج، وبذلك يتحقق صحة الفرض السادس.

٨- النتائج في ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من السلوك التوكيدي، وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة (التفاوض - التجنب - التعاون - إجمالي إدارة الخلافات الزوجية) تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام نمط تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لكل من استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة وإدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة وهو: المستوى المنخفض (أمي، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية) مستوى متوسط (حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها، حاصل على الثانوية أو ما يعادلها) مستوى مرتفع (مؤهل فوق متوسط، مؤهل جامعي، دراسات عليا ماجستير)، دراسات عليا (دكتوراة)، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول من (٢٣) إلى (٢٥) توضح ذلك:

جدول (٢٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان السلوك التوكيدي لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً لمستوى التعليمي للزوجة ن = ٢١٤

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إجمالي استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة	بين المجموعات	١٦٠,٢٥١٥	٢	٨٠,١٢٧		٠,٢٨٦ غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٤٢٩,٢٨٣	٢١١	٦٣,٦٤٦	١,٢٥٩	
	الكلية	١٣٥٨٩,٥٣٧	٢١٣			

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي:

إجمالي استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٢٥٩) جدول (٢٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها الثلاثة لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً لمستوي التعليمي للزوجة = ٢١٤

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفاوض	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٠٠,٣٢٢ ١٣٦٩,٥٥٢ ٢١٦٩,٨٧٤	٢ ٢١١ ٢١٣	١٠٠,١٦١ ٩,٣٣٤	١٠,٧٣٠	٠,٠٠٠ دالة عند (٠,٠٠١)
التجنب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٥٢,٠٣٣ ١٨٩٧,٣٩٢ ١٩٤٩,٤٢٥	٢ ٢١١ ٢١٣	٢٦,٠١٧ ٨,٩٩٢	٢,٨٩٣	٠,٠٥٨ غير داله
التعاون	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٠٧,٣٦٦ ٢١٩١,٩٤٢ ٢٢٩٩,٣٠٨	٢ ٢١١ ٢١٣	٥٣,٦٨٣ ١٠,٣٨٨	٥,١٦٨	٠,٠٠٦ داله عند (٠,٠٠١)
إجمالي استبيان إدارة الخلافات الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٤٧٧,٠٢٩ ١٠٠٤٩,٥٥١ ١٠٥٢٦,٥٧٩	٢ ٢١١ ٢١٣	٢٣٨,٥١٤ ٤٧,٦٢٨	٥,٠٠٨	٠,٠٠٨ داله عند (٠,٠٠١)

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار "Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:
جدول (٢٥) المتوسطات الحسابية لربات الأسر عينة الدراسة في استبيان إدارة الخلافات الزوجية وفقاً للمستوي التعليمي للزوجة

البيان	التعاون	التفاوض	إجمالي إدارة الخلافات الزوجية
مستوي منخفض ن = ٢٥	٣١,٧٢٠٠	٢٨,٤٤٠٠	٨٥,٣٦٠٠
مستوي متوسط ن = ٣٦	٢٩,٥٥٥٦	٢٥,٦١١١	٨٢,١١١١
مستوي مرتفع ن = ١٥٣	٣١,٣٧٩١	٢٨,١٤٣٨	٨٦,١٥٦٩

منصور (٢٠١٨) الآتي أكد أن كلاً من أرتفع المستوى التعليمي للزوجة كلما زادت قدرتها تطبيق أساليب حل الخلافات والصراعات الزوجية الإيجابية كالتفاوض وحل المشكلات .

• عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في **محور التجنب** تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٨٩٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، **واتفقت** تلك النتيجة مع دراسة **حلمي ساري (٢٠١٤)** بعدم وجود فروق في أسلوب التفاوض تبعاً لمستوي تعليم الزوج، بينما اختلفت تلك النتيجة مع دراسة **رشا راعب (٢٠١٤)** بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإستراتيجيات الإيجابية لإدارة الصراع (التجنب) تبعاً للمستوى التعليمي للمرأة لصالح المستوى الأعلى.

• وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في **محور التعاون** تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٥,١٦٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور التعاون تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح **المستوي المنخفض**، حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٣١,٧٢٠٠ مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة اللاتي لديهن مستوى تعليمي منخفض يتبعن استراتيجية التعاون أثناء الخلافات الزوجية، النتيجة السابقة **اتفقت** مع دراسة **رشا راعب (٢٠١٤)** حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الإستراتيجيات الإيجابية لإدارة الصراع (التعاون) تبعاً

يتضح من جدول (٢٤)، (٢٥) ما يلي:

• وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في **محور التفاوض** تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ١٠,٧٣٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفاوض تبعاً للمستوي التعليمي للزوج، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح **المستوي المنخفض**، حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٢٨,٤٤٠٠ مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة اللاتي لديهن مستوى تعليمي منخفض يتبعن استراتيجية التعاون أثناء الخلافات الزوجية، وترجع الباحثة ذلك إلى أن انخفاض المستوى التعليمي للزوجة يحد من التعرف على أساليب أخرى للتعامل مع الخلافات الزوجية فتلجأ ربة الأسرة إلى الحوار مع الزوج للوصول لحل مرضى؛ كما أن دخولها بدائرة محدودة التعليم يدفعها للتقليد ومحاكاة الأسر الأخرى وعرض مشكلتها على من تثق بهم من الأهل والأقارب والأصدقاء ممن قد يشيرون عليها بتهدة المشكلة والحوار مع الزوج للوصول لحل حتي لو لم تكن مقتنعة به وذلك للحفاظ على كيان الأسرة وديمومية الزواج، **واتفقت** النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة **شيماء الجوهري (٢٠٢٠)** بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث واستراتيجية التفاوض وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة ولكنها جاءت لصالح ذوات المستوى التعليمي المرتفع، ودراسة كل من **رشا راعب (٢٠١٤)** و**هناء مصطفى (٢٠١٦)** و**أسماء عبد اللطيف ورشا**

إجمالي استبيان إدارة الخلافات الزوجية تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المستوى المرتفع .

التوصيات Recommendations

بعد ما تقدم من عرض ومناقشة نتائج البحث تقترح الباحثة بعض التوصيات الآتية:

- (1) ضرورة القيام بورش عمل توعوية وتدريبية من قبل المراكز الأسرية لأهم الأساليب الفاعلة في إدارة الخلافات الزوجية لتحقيق انخفاض في مستوى الخلافات بكافة أنواعها .
- (2) تفعيل مكاتب التوجيه والإرشاد الأسري للقيام بدورها في حل الخلافات الأسرية.
- (3) ضرورة التأكيد بالالتزام بالمنهج الإسلامي في الوقاية من الخلافات الأسرية حيث حدد الإسلام مجموعة من المتطلبات للحياة الأسرية الناجحة منها متطلبات خاصة بالإقدام على الزواج كالفحص الطبي وحسن الاختيار والخطبة وتوفير القدرة على الزواج، ومنها متطلبات أثناء الحياة الزوجية تشمل حقوق كل من الزوج والزوجة والحقوق المشتركة بينهما وحقوق الأبناء .
- (4) الاهتمام بتطوير مقررات التعليم الجامعي، ودمج إدارة الخلاف في مختلف المناهج الدراسية لإعداد الطلاب والطالبات للاستعداد للحياة الزوجية المستقرة.
- (5) عقد دورات تدريبية بمراكز مختصة بهدف نشر الوعي بأهمية اكتساب السلوك التوكيدي لربة الأسرة والتدريب عليه من خلال تعميق المفاهيم الصحيحة ومعرفة الحقوق والواجبات والتعامل مع المواقف المختلفة وانعكاس ذلك على الحياة الزوجية للتعامل الصحيح مع الخلافات الزوجية .
- (6) تنشيط دور الإعلام بكافة أجهزته لتوعية المجتمع خاصة المتزوجين ، بالتعريف لدور إدارة الخلاف بين الأزواج للحد من المشكلات الأسرية.

المراجع References

المراجع العربية

- (1) ابتسام يوسف محمد مرزوق (٢٠١١) : " استراتيجيات إدارة الصراع التي يتبعها مديرو مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمين "، رسالة ماجستير، تخصص أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
- (2) أبو المجد إبراهيم الشوربجي (٢٠٠٢): أساليب التفاوض من منظور تنظيم ماسلو للحاجات الإنسانية لدى مديري وكلاء التعليم الثانوي العام، مجلة كلية التربية، جامعة بنها ، العدد (٥١)، المجلد (١٢)، إبريل، مصر.
- (3) أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، أنس صالح الضلاعين (٢٠١٣) : "فاعلية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وإدارة النزاعات لدي طلبة الصف التاسع الأساسي"، بحث منشور، مؤتم للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، المجلد الثامن والعشرون، العدد السادس.
- (4) إسعاد عبد العظيم البنا (٢٠٠٨) : "علاقة الذكاء الوجداني بأساليب إدارة الصراع لدي طلاب الجامعة"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، بحث منشور، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد الثاني عشر - يوليو ٢٠٠٨، مصر.
- (5) أسماء بدري الإبراهيم (٢٠١٠) : " الصحة النفسية لدي النساء الأردنيات المعنفات"، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، جامعة آل البيت، الأردن، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، يونيو .
- (6) أسماء ممدوح عبد اللطيف، رشا رشاد محمود منصور (٢٠١٨) : " مهارات استراتيجيات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وعلاقته بكفائتها الإنتاجية"، بحث منشور،

للمستوى التعليمي للمرأة لصالح المستوى الأعلى.

- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان إدارة الخلافات الزوجية تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٥,٠٠٨، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان إدارة الخلافات الزوجية تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح المستوى المرتفع، حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٨٦,١٥٦٩ مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع لديهن قدرة أعلى على إدارة الخلافات الزوجية ، وتضع الباحثة تفسيراً لتلك النتيجة من إيمانها بأن مستوى تعليم المرأة يؤثر على ثقافتها وشخصيتها الاجتماعية فارتفاع المستوى التعليمي لربة الأسرة يرفع من مستوي وعيها بالآثار والمخاطر المترتبة على الخلافات الزوجية كما يكسبها الأدوات الاقناعية لتقريب وجهات النظر داخل الأسرة لمنع الخلافات كما أن التعليم يكسب المرأة ثقافة الديمقراطية والتعاون الأسري في مواجهة الخلاف وحله كما أنها تكون على قدر من المعرفة والثقافة والتي تجعلها دائماً تميل إلى تبادل الحوار والأفكار والمعلومات والبحث عن أسلوب للتعامل مع الزوج من أجل حل الخلاف ، وبهذا يكون لديها إدارة حكيمة للتعامل مع الخلافات الزوجية .

مما سبق يتضح:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة
- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان إدارة الخلافات الزوجية تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المستوى المرتفع، وبذلك يتحقق صحة الفرض السابع جزئياً.

الخلاصة Conclusion

1. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين السلوك التوكيدي لربة الأسرة وإجمالي إدارة الخلافات الزوجية.
2. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين السلوك التوكيدي لربة الأسرة، وعمر الزوجة .
3. وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين إجمالي إدارة الخلافات الزوجية وعمر الزوج، ومدة الزواج .
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر من الريف والحضر في كل من إجمالي السلوك التوكيدي لربة الأسرة، إجمالي إدارة الخلافات الزوجية.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إجمالي السلوك التوكيدي لربة الأسرة لصالح العاملات .
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إجمالي إدارة الخلافات الزوجية .
7. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من إجمالي استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة، استبيان إدارة الخلافات الزوجية تبعاً لعدد أفراد الأسرة.
8. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة، إجمالي استبيان إدارة الخلافات الزوجية تبعاً للمستوى التعليمي للزوج .
9. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي استبيان السلوك التوكيدي لربة الأسرة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة .
10. وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في

- الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية .
- (20) زياد المعشر (٢٠٠٥) : " الصراع التنظيمي دراسة تطبيقية لاتجاهات المسؤولين نحو أساليب إدارة الصراع في الدوائر الحكومية في محافظات الجنوب بالأردن"، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد (٢)، ع(١) .
- (21) زينب جغمومة (٢٠١٧) : " تعدد أدوار المرأة وعلاقته بالمشكلات الأسرية"، رسالة ماجستير، علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر .
- (22) شيماء عبد السلام عبد الواحد عبد الرحيم الجوهري (٢٠٢٠) : "استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالأمن الأسري للأبناء"، بحث منشور، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد السادس والثلاثون، العدد ٢/٢٠٢٠، مصر .
- (23) صفاء جميل الجعافرة (٢٠١٣) : " أساليب إدارة الصراع التنظيمي وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظرهم"، بحث منشور، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٠، العدد ٢، الأردن .
- (24) طريف شوقي فرج (٢٠٠٤) : توكيد الذات مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية، الطبعة الثالثة، دار غريب للطباعة والنشر، مصر .
- (25) طه عبد العظيم حسين و سلامة عبد العظيم حسين (٢٠٠٧) : استراتيجيات إدارة الصراع المدرسي، دار الفكر، عمان .
- (26) عامر عوض (٢٠٠٨): السلوك التنظيمي الإداري، الطبعة الأولى، دار أسامه، عمان .
- (27) عبد العزيز بن حمدي بن أحمد الجهني (٢٠٠٥) : " الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الزوجات المتصللات بوحدة الإرشاد الاجتماعي"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- (28) عبد الناصر شومان (٢٠٠٥) : " المهارات اللازمة لعمل الاخصائي الاجتماعي مع النزاعات الزوجية بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر .
- (29) عبيد محب عبد المنعم، شيرين عبد الباقي فرحات (٢٠١٨) : " التواصل الأسري وعلاقته بالتفاوض ومهارات حل المشكلات لدى عينة من الزوجات"، بحث منشور، مجلة الاقتصاد المنزلي، المجلد ٢٨، العدد الرابع، المؤتمر العربي الدولي السادس والعشرون، الاقتصاد المنزلي وجودة التعليم في الفترة من ١١-١٢ أبريل، جامعة المنوفية، مصر .
- (30) علاء محمود الشعراوي (٢٠٠٤) : " المناخ النفسي الاجتماعي المدرسي واستراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني"، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد العشرون، العدد (٢)، ٨٠-١٣٢، مصر .
- (31) علياء شكري وآخرون (٢٠٠٠) : الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر .
- (32) غادة عبد الرحمن الطريف (٢٠٠٨) : " دور المجتمع في إعداد الشباب للزواج"، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٤٤، ج١، مصر .
- (33) كامل حسن كتلو (٢٠٠٩) : " توكيد الذات و التكيف الأكاديمي و علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية لدى طلبة جامعة الخليل"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخليل، فلسطين.
- المؤتمر العربي الثالث عشر، التعليم النوعي العالي في مصر والوطن العربي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة في الفترة من ١١-١٢ أبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر .
- (7) إلهام عبده محمد علي (٢٠١٧) : " أساليب حل الخلافات والصراعات الزوجية للريفات" - دراسة ميدانية بمحافظة المنيا"، بحث منشور، المؤتمر الدولي الخامس العربي التاسع عشر للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، القاهرة، مصر .
- (8) أمنة راشد بنجر (٢٠١٠) : " دراسة تقييمية لدور المدرسة الثانوية في إعداد الطلاب وتزويدهم بالثقافة الزوجية من منظور تربوي إسلامي"، مجلة مستقبل التربية، ج١٧، ع٦٦، الإسكندرية، مصر .
- (9) إيمان عبد الكريم عبد الحسن الطائي (٢٠١٠): " الشخصية الناضجة وعلاقتها بإدارة الذات وتوكيدها لدى تدريسيي الجامعة المستنصرية"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية، بغداد .
- (10) باسم محمد دحاحة (٢٠٠٨) : " فعالية برنامج إرشادي جمعي في تنفيذ الأفكار اللاعقلانية وتأكيد الذات في خفض مستوى الاكتئاب وتحسين مفهوم الذات لدى الطلبة المكتئبين"، بحث منشور، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإنسانية والاجتماعية، ٢٠(١)، ٨١-١٣٠ .
- (11) بدر كامل الرشيدى (٢٠١٠): "فاعلية مديري المدارس الثانوية في إدارة الخلاف بين العاملين بهذه المدارس في دولة الكويت"، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن .
- (12) برقيقة محمد علي (٢٠١٧): "علاقة المرونة النفسية بمتغيري السن والجنس"، رسالة ماجستير غير منشورة، شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي، قسم نشاطات التربية البدنية والرياضة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر .
- (13) بشرى عثمان احمد النقشبندي (٢٠٠٥) : "السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسيرات الذات"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد .
- (14) حاتم سليم علاونة (٢٠١٢) : " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين في المشاركة الحراك الجماهيري"، بحث منشور، مؤتمر "الأعلام الجديد... التحديات النظرية والتطبيقية"، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الرياض، الفترة ما بين (٤-٢٠ ديسمبر)، المملكة العربية السعودية .
- (15) حسين حريم (٢٠٠٤) : سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان .
- (16) رشا عبد العاطي راغب (٢٠١٤) : "استراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة"، بحث منشور، مجلة الاقتصاد المنزلي، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد ٣٠، القاهرة، مصر .
- (17) روح الفؤاد محمد إبراهيم (٢٠٠٢) : " الخلافات الزوجية والنظرة للحياة لدى الزوجات العاملات وغير العاملات"، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر .
- (18) ريهام حسين يوسف أبو فايد (٢٠١٦) : " المناخ الأسري وعلاقته بتوكيد الذات لدى الزوجات مرضي الفصام العقلي"، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية والمجتمعية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين .
- (19) زايد بن فهد العياني (٢٠١١) : " الأنماط القيادية وعلاقتها بأساليب إدارة الخلافات التنظيمية في قوة الطوارئ الخاصة بمنظمة الرياض"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية

المراجع الأجنبية

- 42) Alberti, R.& Emmons, M.,(2002): Your Perfect Right : A Guid to Assertive Behavior, Luis Obispo, California , P 27.
- 43) Chen, X., Lia, M. & Li, D. (2000): Parental Warmth, Control, and Indulgence and their Relation to Adjustment in Chinese Children, A Longitudinal Study, Journal of Family Psychology. 14(3), 401-419.
- 44) Dietz, L., Jennings, K. & Abrew, A.(2005): Social Skill in Self-Assertive Strategies of Toddlers With Depressed and Nondepressed Mothers, Journal of Genetic Psychology, 166 (1), 94-116.
- 45) Mehmet. Eskin (2004): Self-reported assertiveness in Swedish and Turkish adolescents: A cross-cultural comparison, Scandinavian Journal of Psychology, 2003, 44, 7-12.
- 46) Merna, G. & John, P. (2006): The effects of role playing variations on the assessment of assertive behavior self, Behavior Therapy , 7, (3), 343-347
- 47) Omar Abdullah. B (2005): Tension between Self-Assertiveness and Marginality in Coetzee's in the Heart of the Country and Foe, JKAU: Arts & Humanities.13,. 3-46 (2005 A.D / 1425 A.H.).
- 48) Richard , P . (2000) : Mastring Organizational Behavior, Macmillan Master Series , 155 .
- 34) لينا داود محمد طه (٢٠١٣): "العلاقة بين بعض المتغيرات التنظيمية والصراع التنظيمي في المستشفيات الحكومية محافظات غزة"، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم إدارة الأعمال، جامعة الأزهر، غزة.
- 35) محمد الأمين العلمي (٢٠١٥) : "المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك التوكيدي للمراهق لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط"، رسالة ماجستير، شعبة علوم التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر .
- 36) محمد سرحان علي المحمودي (٢٠١٩) : مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية .
- 37) محمد سعيد أنور سلطان (٢٠٠٤) : السلوك التنظيمي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر .
- 38) ميسون إسماعيل محمود الفقعاوي (٢٠١٧) : " إستراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي وأثرها علي الأداء الوظيفي لدي العاملين في المنظمات الأهلية الفلسطينية في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة .
- 39) نصر الدين إبراهيم محمد و فمان أحمد محمد (٢٠١٤) : " قياس السلوك التوكيدي لدي طلبة جامعة راخو (بناء وتطبيق)"، بحث منشور، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، المجلد الثالث، العدد السادس، عمان، الأردن .
- 40) نهى العاصي العاصي (٢٠١٩) : " توظيف بحوث الفعل في تحسين إدارة القيادات النسائية للصراع التنظيمي في بيئة العمل الجامعية"، مجلة الإدارة التربوية، المجلد ٢٢، العدد ٢٢، ربيع ٢٠١٩، مصر .
- 41) هناء مهني سليمان مصطفى (٢٠١٦) : "وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بإدارة الأزمات"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر .